الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

"سعاد" هو فيلم مصرحية مصري من عام ٢٠٢٠ وأخرجته أيتن أمينز وقد تم اختيار فيلم سعاد للعرض في مهرجان كان السنيمائي لعام ٢٠٢٠، كما تام ترشيحه لتمثيل مصر في جائزة الأوسكار الرابعة والتسعين لأفضل فيلم دولي طويل. يعد فيلم سعاد من الأعمال السينمائية اللافتة للنظر، إذ يصور الدينا ميكيات الحياتية لنساء في مصر، بكل ماتواجهه من تحاديات اجتماعية وثقافية، وتمكن الإشكالية المطروحة في هذا الفيلم في كيفية بناء هواية المرأة كما تجلت في السرد والشخصيات المقدمة، وهو ما يعد موضوعا جديرا بالدراسة لفهم العلاقة بين الفرد والمجتمع والثقافة في السياق السينمائي. إن بناء هواية المرأة في فيلم "سعاد" لا ينفصل عن السياقين الاجتماعي والثقافي اللذين أنتج فيهما الفيلم. فباعتباره عملا فنيا لا يقتصر على الترفيه، يقدم الفيلم صورة لحياة فتاة شابة تواجه ضغوطا اجتماعية متعددة، سواء فيما يتعلق بدورها الجندري، أو توقعات الأسرة منها، أوتأثير وسائل التواصل الاجتماعي. وانطلاقا من الذي طوره لوسيان غولدمان، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير البنية الاجتماعية الواسعة في تشكيل هوية المرأة داخل الفيلم. ويتيح هذا المنهج فهم العلاقة الجدلية بين العمل الفني والبنية الاجتماعية التي أفرزته.

لا تقتصر وظيفة الفيلم كوسيلة فنية على الترفيه فحسب، بل يعدّ أيضا مرآة للواقع الاجتماعي والثقافي ورؤية العالم لصانعه. ومن الأفلام التي أثارت الانتباه فيلم "سعاد" للمخرجة أيتن أمين، وهو فيلم يصوّر ديناميكية حياة المراهقين في مصر الحديثة. يعرض فيلم "سعاد" سردا معقّدا يتناول موضوعات مثل الهوية، والضغط الاجتماعي،

ووسائل التواصل الاجتماعي، والتصادم بين التقاليد والحداثة. ويقدّم هذا العمل انعكاسا عميقا للواقع الاجتماعي والثقافي في مصر، وخاصة تجربة الفتاة في مواجهة واقع مليء بالتناقضات.

يروي فيلم سعاد الحياة اليومية والصراعات الداخلية التي تعيشها سعاد، وهي مراهقة مصرية. في مدينة الزقازيق، تواجه سعاد صراعا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقيود الدينية التقليدية. يسلّط الفيلم الضوء على كيفية عيش سعاد حياتين مختلفتين: الأولى في مدينة صغيرة ومحافظة، حيث تلتزم بالعادات، والثانية في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تتمكن من التعبير عن نفسها بحرية أكبر. وتُعدّ قضية وسائل التواصل الاجتماعي موضوعا مركزيا في فيلم سعاد، وهي مسألة ذات صلة بالسياق العالمي، حيث يقع الأفراد، وخاصة جيل الشباب، في فخ الازدواجية بين الحياة الرقمية والحياة الواقعية. ويخلق هذا التناقض توترا بين الصورة المثالية التي ينشئها الفرد على وسائل التواصل وبين الواقع اليومي الذي يعيشه. وفي فيلم سعاد، يعبر عن هذا التوتر من خلال صراع الشخصية الرئيسية في بحثها عن الهوية ومعنى الحياة وسط ضغوط الأسرة والمجتمع والتكنولوجيا.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في مجال الدراسات الأدبية والفنية، تعدّ نظرية البنائية التكوينية التي طرحها لوسيان غولدمان منهجا مناسبا لاستكشاف جوانب هذا الفيلم. فقد وصف غولدمان كيف أن العمل الفني يرتبط بالبنية الاجتماعية التي نشأ فيها. إذ يعدّ العمل الفني مرآة لوجهة نظر جماعة اجتماعية معينة، من خلال العلاقة الديناميكية بين العناصر الموجودة في العمل والواقع الاجتماعي خارجه. لذلك، يمكن للباحث أن يدرس فيلم سعاد ليس فقط من حيث السرد والشخصيات والصراعات، بل أيضا من زاوية كيف يعكس هذا الفيلم الجوانب الاجتماعية والثقافية المعقّدة والمتغيّرة باستمرار في مصر.

استنادا إلى العرض السابق، يرغب الباحث في دراسة أعمق حول بناء هوية المرأة المصرية المصرية، من خلال تطبيق منهج البنيوية التكوينية في فيلم سعاد للمخرجة أيتن أمين، باستخدام نظرية لوسيان غولدمان. ولوسيان غولدمان هو فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي من أصل روماني، اشتهر بمقاربته في علم اجتماع الأدب. ويعدّ أحد أبرز أعلام التيار الماركسي الإنساني، وعرف بنظريته حول البنيوية التكوينية. اختار الباحث هذا العنوان كموضوع للبحث، نظرا لندرة الدراسات التي تناولت هذا الفيلم بعمق باستخدام منهج البنيوية التكوينية ، بالإضافة إلى أن الفيلم يحتوي على عناصر إيجابية يمكن أن تتّخذ عِبرا. ومن أبرز هذه العناصر الإيجابية ما يُظهره الفيلم من كيفية عدم التأثر السهل بوسائل التواصل الاجتماعي. وبناء على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل البنيوية التكوينية في فيلم سعاد باستخدام نظرية لوسيان غولدمان، مع التركيز على بناء هوية المرأة المصرية .

في هذا البحث، يناقش الباحث البنيوية التكوينية. ويعدّ هذا البحث أحد الوسائل التي تسهم في مساعدة المجتمع على تقدير الفيلم المعنون بسعاد. ولهذا السبب، اهتمّ الباحث بإجراء دراسة بعنوان: بناء هوية المرأة المصرية المصرية في فيلم سعاد للمخرجة أيتن أمين (دراسة في بنيوية تكوينية عند لوسيان غولدمان). ويؤمل أن يسهم هذا البحث في توضيح كيفية انعكاس البنية الاجتماعية ونقدها من خلال الأعمال الفنية السينمائية في بيئة إنتاجها، إضافةً إلى تعميق الفهم حول استخدام نظرية البنيوية التكوينية في تحليل الأفلام.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في فيلم "سعاد"، وجدَ الباحثُ العديدَ من البيانات، ومن بينها ما يلي:

المشاهد الأول من الدقيقة ٠٢:٠٠.

سعاد: "*أنا من عائلة أطباء* "

في سياق الحداثة والتغيّرات الاجتماعية، لم تعد المرأة المصرية تقتصر على دورها في المجال المنزليّ فحسب، بل أصبحت فاعلة أيضا في الفضاء العام. غير أنّ هذا الانخراط أفرز مشكلات جديدة لدى المرأة العاملات، من أبرزها ظاهرة ازدواجية الدور التي تنتج عبئا مزدوجا، إذ إنّ المرأة، إلى جانب كونها عاملة أو موظفة، تظلّ ملزمة بالاهتمام بشؤون بيتها وأسرتها (Khomisah, 2019).

وفي فيلم "سعاد" للمخرجة أيتن أمين، تقول البطلة سعاد لإحدى المرأة الأجنبيات في الحافلة: " أنا من عائلة أطباء" يظهِر هذا الحوار سعي سعاد إلى بناء صورة مثالية عن ذاتها في نظر الآخرين، إذ تبرز هويّتها كامرأة محترمة ومتعلمة، بما ينسجم مع المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع المصري الذي يقيّم مكانةَ المرأة استنادًا إلى خلفيتها العائلية ومهنتها. ومن ثمّ، يظهر الفيلم حقيقة أنّ المرأة غالبا ما يشعرن بالحاجة إلى تشييد هوية معيّنة لنيل القَبول الاجتماعي، كما يكشف عن الضغوط الثقافية التي تجبر المرأةَ على التوافق مع التوقعات المجتمعية حول الصورة التي ينبغي أن ترى بها.

ب. تحديد البحث

استنادا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، ومن أجل إعطاء اتجاه واضح للبحث، قام الباحث بصياغة المشكلة على النحو الآتي:

١. كيف العناصر الخارجية في فيلم سعاد للمخرجة أيتن أمين باستخدام منهج البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان؟
٢. كيف بناء هوية المرأة المصرية في فيلم سعاد من إخراج أيتن أمين؟

ج. أهداف البحث

استنادا إلى صياغة المشكلة التي تمّ توضيحها أعلاه، فإنّ هذا البحث يهدف إلى ما يلي:

١. لمعرفة العناصر الخارجية في فيلم سعاد للمخرجة أيتن أمين باستخدام منهج البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان.
٢. لمعرفة بناء هوية المرأة المصرية كما صورت في فيلم سعاد من إخراج أيتن أمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

د. فوائد البحث

تماشيا مع أهداف هذا البحث، فإنّ هذه الدراسة لها فوائد يتوقع تحقيقها بشكل جيّد، وأمّا الغرض من كتابة هذا البحث فيتمثّل فيما يلي:

١. الفائدة النظرية

أ. من الناحية النظرية، فإنّ فائدة هذا البحث هي تقديم رؤية واسعة للقرّاء حول الأدب، وذلك من خلال كيفية تحليل بنية هوية المرأة المصرية في إطار الدراسة البنيوية التكوينية من خلال الفيلم.

ب. يؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء الخزانة المعرفيّة، من أجلِ تطويرِ نظرية تشكيل الشخصية الدينيّة في أوساط الطلاب الجامعيين .

٢. الفاءدة العمالية

أ. يساعد هذا البحث على الفهم العميق لشخصيّات الفيلم "سعاد"، ممّا يساهم في تعزيز التقدير للفيلم وإثراء تجربة المشاهدة لدى الجمهور.

ب. يضيف معرفة جديدة في مجال تحليل الأفلام من خلال استخدام نظريّات أدبيّة.

ج. يعتبر مادّة تعليمية تساعد على بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال القيم الأخلاقيّة التي تكتسب من الأدب والمعرفة الأدبيّة.

د. بالنسبة للباحثة، يؤمل أن تساهم نتائج هذا البحث في إغناء معارفها، لا سيّما ما يتعلّق ببناء هوية المرأة المصرية المصرية في ضوء البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان، كما يعدّ تطبيقا عمليّا لما درسته الباحثة خلال مسيرتها الجامعيّة في تحليل الظواهر الاجتماعيّة من حولها.

هـ. بالنسبة للمجال التربوي، يتوقّع أن تستخدم نتائج هذا البحث كأحد البدائل في تعليم مهارة الاستماع، مما يجعل عمليّة التعليم أكثر جذبا، ويسهم في تعزيز فهم الطلّاب للأدب بطريقة أفضل.

و. بالنسبة للكلّية، من المأمول أن تساهم نتائج هذا البحث في تطوير الدراسات والبحوث في إطار البنيوية التكوينية بكلّية الآدابِ والعلوم الإنسانيّة، وخاصة لطلبة قسم اللغة والأدب العربي.

هـ. أساس التفكير

يعدّ الفيلم وسيلة من وسائل الاتصال السمعيّ البصريّ، لا تقتصر وظيفته على الترفيه فحسب، بل يُقدّم أيضا المعلومات، بل وقد يؤثّر في مشاعر المشاهدين. ووفقا لهيوان براتيستا (٢٠٠٨م)، فإنّ الفيلم هو وسيلة سمعيّة بصريّة تدمج بين عنصرين: السرديّ والسينمائيّ. فأمّا العنصر السرديّ فيرتبط بالموضوع أو الفكرة، وأمّا العنصر السينمائيّ فهو يتمثّل في تسلسل الأحداث أو القصة من البدايةِ إلى النهاية (Prawira Riandi & Aditia, 2022). وفقالإيفندي في كتابه "قاموس الاتصال" (١٩٢٩:٢٢٦)، فإنّ الوسائط البصرية والسمعية البصرية تستخدم لإيصال الرسائل إلى مجموعة من الناس المتجمّعين في مكان واحد. وأمّا حسب "المعجم الكبير للغة الإندونيسية" الصادر عن بالاي بوستاكا (١٩٩٠:٢٤٢)، فإنّ الفيلمَ هو غشاء رقيق مصنوع من السيلولويد يستخدم لحفظ الصور السلبية (التي ستحوّل إلى صور فوتوغرافية) أو الصور الإيجابية (التي ستعرض في دور السينما) (DA Daniswara, 2017).

فيلم سعاد من إخراج أيتن أمين، وهو النصّ الرئيسي الذي سيتمّ تحليله، صدر في عام ٢٠٢٠، ويروي قصة فتاة مصرية شابة تصطدم نزعتها الدينية المحافظة بوسائل التواصل الاجتماعيّ في سياق دراما مصرية. فتاة شابة مفعمة بالحيوية تعيش في شمال القاهرة، تجد نفسها عالقة بين سلوكين متضادّين: من جهة الدين، ومن جهة أخرى وسائل التواصل الاجتماع (Weissberg, 2021).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفقا لمقابلة أجريت عبر تطبيق *zoom* مع Susan Kougell، فإنّ فيلم "سعاد" استلهم أحداثه من قصة حقيقية، وتمّ إنتاجه بالتعاون مع ممثّلين غير محترفين (Kougell, 2021). هذا الفيلم ليس مقتبسا من رواية موصى بها، بل هو عمل أصليّ كتبته أيتن أمين بالتعاون مع محمود عزّت. وتستند أحداث الفيلم إلى ملاحظات وبحوث قامت بها أيتن أمين حول حياة الشباب في مصر، وخصوصا في المدن الصغيرة، وكيفيةِ تفاعلهم مع التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي. ووفقا لمقابلة عبر تطبيق "زووم" مع سوزان كوغويل، فإنّ فيلم سعاد استلهم أحداثَه من قصة حقيقية، وتمّ إنتاجه بالتعاون مع ممثّلين غير محترفين.

يتضمّن الفيلم منهج البنيوية التكوينية الذي يركّز في تحليله على بناء هوية المرأة المصرية. ويعدّ منهج البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان أحد المناهج في تحليل الأعمال الأدبيّة، حيث يربط بين بنية العمل الأدبيّ والبنية الاجتماعية الأوسع. وقد أكّد غولدمان أنّ العمل الأدبيّ هو نتاجٌ لـ"فاعل جمعيّ" ينتمي إلى الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الكاتب. وتعتبر البنيوية التكوينية مفهوما صاغه لوسيان غولدمان لأوّل مرة، ويوضّح من خلاله الجوانب الأساسيّة في البحث الأدبيّ انطلاقا من ثلاث خصائص جوهريّة للإنسان، وهي الميل إلى المعنى، والاتساق، والتجاوز ("Strukturalisme genetik,"). يعتقد لوسيان غولدمان (نقلا عن فاروق، ١٩٩٩) أن العمل الأدبي ليس بنية ثابتة، بل هو تعبير سرديّ مستمر. إن البنيوية التكوينية لها آثار واسعة في ما يتعلّق بعلوم الإنسان بشكل عام. وبصفته بنيويّا، صاغ غولدمان أن البنية يجب أن تفسّر على أنها بنية ذات معنى، حيث إنّ كلّ ظاهرة تصبح ذات دلالة عندما تربط ببنية أكثر شمولا، وأنّ كلّ عنصر يسهم في دعم الكلّية التي ينتمي إليها (Ratna, 2008) . ولذلك، فإنّ البنيوية التكوينية تعدّ نظرية أدبية وثيقة الصلة بالمجتمع.

يقوم منهج البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان على تحليل العمل الأدبيّ أو الفيلم من جانبين: أ) البنية الداخليّة، وهي العناصر التي تكوّن الفيلم من داخل القصة، وتشمل الموضوع، والحبكة، والخلفيّة، والشخصيّات، وبناءَ الشخصيّات,ب) البنية الخارجيّة، وهي العناصر التي تؤثّر على الفيلم من خارج الأدب، مثل القيم الدينيّة، والأخلاقيّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة.

يحلّل تحليل العناصر الخارجيّة الخلفيّة الاجتماعية، والرؤية الكونية، وظروف المجتمع. أما الخلفيّة الاجتماعية فهي الصورة التي تمثّل الحالة الاجتماعية للمجتمع والتي تشكّل خلفيّة لأحداث القصة (*Memahami Latar Sosial Adalah Kunci Mendalami Karya Sastra - Feeds Liputan6.com*, 2024). وفقا لوسيان غولدمان، فإنّ الخلفيّة الاجتماعية للفرد هي جزء من "الفاعل الجمعي" الذي ينتج الحقائق الإنسانية. ووفقا لنورجيانتورو (٢٠١٢)، فإنّ الخلفيّة الاجتماعية تشير إلى الجوانب المتعلقة بسلوك المجتمع وحياته الاجتماعية في العمل التخييلي. ولا تقتصر الخلفيّة الاجتماعية على المشكلات ذات الطابع الروحي التي تمّت مناقشتها سابقا، بل تشمل أيضا الوضع الاجتماعي للشخصيات في القصة، سواء كانت من الطبقة الدنيا، أو المتوسطة، أو العليا. وكما أنّه من الضروريّ فهم البيئة لوصف الخلفيّة المكانية بشكل فعّال، فإنّ الأمر نفسه ينطبق على الخلفيّة الاجتماعية الثقافية. إنّ فهم البيئة في هذا السياق يتطلّب إدراكا شاملا للخلفيّات الثلاث: المكان، والزمان، والثقافة الاجتماعية الثقافية في آن واحد. ومن بين هذه العناصر الثلاثة، تلعب الخلفيّة الاجتماعية دورا بالغ الأهمية (Fanny Jacklin Padoma Nova dkk., 2020) .

تعتبر "الرؤية الكونية" (وجهة النظر للعالم) القضية الأساسية في البنيوية **التكوينية**. فمفاهيم مثل التماثل، والطبقات الاجتماعية، والبنية ذات المعنى، والفاعل المتجاوز للفرد، كلّها توجّه نحو شمولية الفهم التي تعتبر نتيجة نهائية لأيّ بحث. فالرؤية الكونية هي التي تدفع الفاعل إلى الإبداع، كما أنّ تحديد هذه الرؤية يعدّ من علامات نجاح

العمل الأدبي. ووفقا لتعريف غولدمان (١٩٧٧:٢٥)، فإنّ الرؤية الكونية هي تعبير عن "النّفس الجمعيّة" من خلال العلاقة الجدلية بين جماعة معينة وبيئتها الاجتماعية والمادية، وهذه العلاقة تحدث ضمن سياق تاريخيّ طويل الأمد. ويرى لوسيان غولدمان أيضا أن الخلفيّة الاجتماعية للفرد هي جزء من الفاعل الجمعيّ الذي ينتج الوقائع الإنسانيّة. أما نورجيانتورو (٢٠١٢) فيشير إلى أن الخلفيّة الاجتماعية تشير إلى الجوانب المتعلّقة بسلوك المجتمع وحياته الاجتماعية في العمل التخييلي. ولا تقتصر هذه الخلفيّة على القضايا الروحيّة التي تمّت مناقشتها سابقا، بل تتعلّق أيضا بالوضع الاجتماعيّ للشخصيات في القصة، سواء كانت من الطبقة الدنيا أو المتوسطة أو العليا. وكما أن من الضروري إتقان فهم البيئة لتصوير المكان بدقة، فإنّ الأمر نفسه ينطبق على الخلفيّة الاجتماعية الثقافية. إنّ هذا الإتقان يشمل فهما شاملا للخلفيّات الثلاث: المكان، والزمان، والثقافة الاجتماعية. ومن بين هذه العناصر الثلاثة، تلعب الخلفيّة الاجتماعية دورا بالغ الأهمية (Kutha Ratna, SU., 2013) .وفقا لفاروق (١٩٩٩، ص ١٥—١٦)، فإنّ الرؤية الكونيةَ للمؤلّف تستخدم كجسر يربط بين بنية العمل الأدبيّ وبنية المجتمع.

وفقا لفاروق (٢٠٢٠) في كتابه "pengantar sosiologi sastra"، فإنّ الحالة الاجتماعية للمجتمع في إطار البنيوية التكوينية هي حالة تقيم علاقة جدلية مع العمل الأدبيّ أو الفيلم، وهي جزء من بنية أكبر تؤثّر في الرؤية الكونية.

يركّز هذا البحث على بِنْية هويّة المرأة المصريّة. في *المعجم الكبير للغة الإندونيسيّة*، تعني كلمة "البناء" (konstruksi) التشييد أو الإنشاء. ووفقا لإريكسون، فإنّ الهويّة تدور حول مَن هو الإنسان، وما الّذي يوجد في داخله، وما الّذي يميّزه عن الآخرين.أمّا Chris Barker، فيعرّف بناء الهويّة بأنّه عمليّة خلق هويّة ذاتيّة تعبّر عن من نكون في الحقيقة، وما نشترك فيه مع الآخرين من قواسم مشتركة، وكيف ينظر إلينا الآخرون. إنّها بنية فروق تميّز شخصا عن آخر. إنّ بناء الهويّة ليس مفهوما مستقلّا قائما بذاته، لأنّ الطريقة الّتي

نبني بها هويّتنا تتشكّل وفق السياق الاجتماعيّ الّذي نتفاعل فيه مع الآخرين (Rahayu & Hero, 2021) إنّ بناء هوية المرأة المصرية هو عمليّة تشكّل هويّة المرأة من خلال التفاعلات الاجتماعيّة والثقافيّة، الّتي تشمل القيم والمعايير وتوقّعات المجتمع تجاه الأدوار الجندريّة للمرأة.

تعدّ نظرية بناء هوية المرأة المصرية من النظريات التي ترى أنّ الجندر هو بناء اجتماعيّ يتشكّل قبل ولادة الإنسان. إنّ هوية المرأة مفهوم معقّد وديناميكيّ، يتكوّن من عوامل متعدّدة مثل الجندر، والعرق، والطبقة الاجتماعية، والثقافة، والتجارب الحياتية. وكما ترى الفيلسوفة النسوية الأمريكية جوديث بتلر، فإنّ "الجندر ليس حقيقة بسيطة أو حالة ثابتة، بل هو مجموعة من المعاني تستمدّ من أسلوب الجسد، والحركات، وطريقة الكلام المعيّنة ". (Butler, 1998, hal 519). في هذا السياق، تقدّم الأدب نافذة لفهم الكيفيّة التي تبنى وتتفاوض وتركّز بها هوية المرأة في سياقات تاريخيّة وثقافيّة متعدّدة (Lindayani dkk., 2024).

في أيّ بحث علميّ، لا بدّ من عرض إطار فكريّ يتّخذ مرجعا أثناء سير عمليّة البحث. فالإطار الفكريّ هو تصميم يوضع لمساعدة الباحث في إنجاز كتابته، بهدف معرفة تحليل بناء هوية المرأة المصرية في ضوء المنهج البنيويّ التك للوسيان غولدمان، وذلك من خلال الفيلم المعنون بسعاد .ولذلك، سيعرض الباحث إطارا فكريّا في صورة مخطّط كما يأتي:

مخطط الأساس التفكير

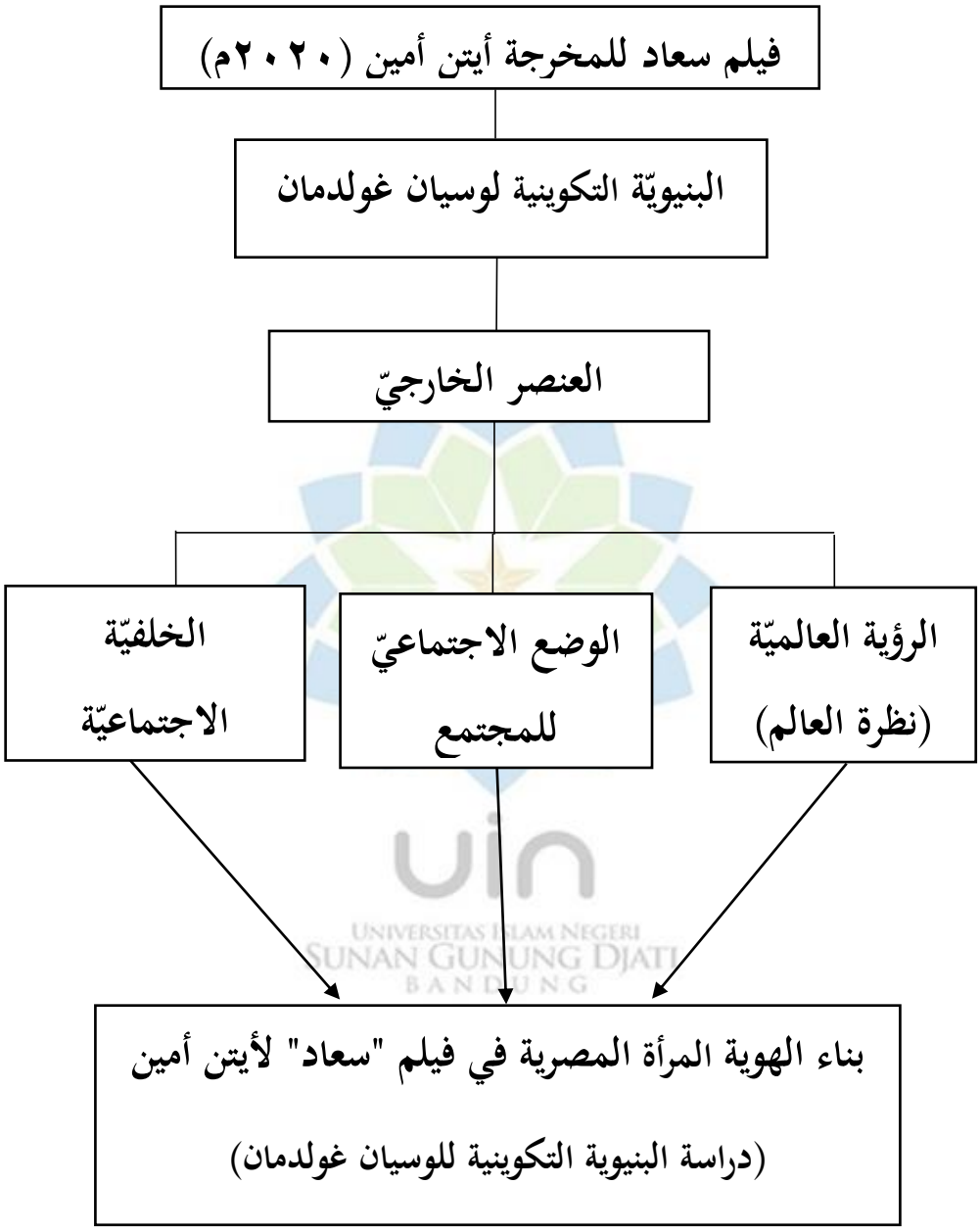

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. الدراسة السابقة

من خلال عملية الاستقصاء، توصّل الباحث إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تحليل البنيويّة التكوينية ، وكانت مرجعا ذا صلة بهذه الدراسة، ومن أبرزها ما يأتي:

١. البحث في رسالة Novi Wening Nigati و Widowati طالبتي برنامج دراسة تعليم اللغة والأدب الإندونيسيّ FKIP Universitas Sarjanawiyata Tamansiswa Yogyakarta عام ٢٠١٧م، وعنوانها "*Analisis Struktural Genetik Novel Akulah Istri Teroris Karya Ebidah EL Khalieqy*". في مقالة علميّة Novi Wening Nigatiو Widowati ابتدأتا بتحليل الشخصيّة الرئيسة، والحقائق الإنسانيّة الواردة في الرواية Akulah Istri Teroris الألفيّة الثانية. أمّا الاختلاف فيكمن في استعمال أسلوب التحليل وفق نموذج مايلز وهوبرمان .وأمّا الجديد في هذا البحث فهو استخدام المنهج البنيويّ التكويني الذي طرحه لوسيان غولدمان، من خلال تحليل بناء هوية المرأة المصرية المصريّة. وأمّا أوجه الشّبه بين الدراستين فتتمثّل في طريقة جمع البيانات التي تعتمد على الملاحظة والتوثيق. وتكمن إسهامات هذا البحث في مساعدة الباحث على معرفة وفهم تحليل البنيويّة التكوينية(Wigati & Widowati, 2017).

٢. في بحث أجرته Adhelia Putri Amanda, Alya Noor Syamsina, dan Indira Intan Pratiwi, و هنّ طالبات في برنامج دراسات الأدب الإندونيسي، بكلية اللغات والآداب في جامعة ناشيونال جاكرتا سنة ٢٠١٩ بعنوان *"Strukturslisme Genetik Lucien Goldmann Dalam Novel Supernova2: Akar Karya Dee Lestari"* توصّل الباحثات إلى ستة عشر معطى تمّ تحليلها باستخدام منهج علم اجتماع الأدب، الذي على أربعة مفاهيم من البنيويّة التكوينية في نظر غولدمان .إلّا أنّ الفارق بين البحثين يتمثّل في أنّ موضوع الدراسة في البحث السابق هو الرواية، بينما يعتمد

هذا البحث على الفيلم بوصفه موضوعا للتحليل .وأمّا الجديد في هذا البحث فهو اعتماد المنهج البنيويّ التكويني الذي وضعه لوسيان غولدمان، من خلال تحليل بناء هوية المرأة المصرية المصريّة. وأمّا أوجهُ الشّبه فتكمن في استخدام الطريقتين معا في جمع البيانات الأوليّة والثانويّة، المتمثّلة في الدراسات الأدبيّة ضمن المقالات في المجلّات، والكتب أو الكتب الإلكترونيّة.وتكمن إسهامات هذا البحث في مساعدة الباحث على معرفة وفهم تحليل البنيويّة التكوينية (Amanda dkk., 2019) .

٣. أجرِي البحث في رسالة جامعية Andika Pratama طالب في برنامج دراسات تعليم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية التربية والعلوم التربوية بجامعة المحمدية مكاسر سنة ٢٠١٩م .تحمل هذه الرسالة عنوان *"Strukturalisme Genetik Pada Novel Asmaraloka Karya Danarto"*. وقد توصّلت نتائج البحث إلى ما يلي (١) إنّ رواية *Asmaraloka* تدور أحداثها في بيت يقع في مدينة ميدان، وتظهر الزمن اليومي المعتاد، مع تأكيد على السرد بطريقة الاسترجاع الزمني (الفلاش باك). أمّا زاوية النظر في السرد فهي موقع المؤلف ومكانته داخل القصة، أي من أين يرى الأحداث. كما استخدم الكاتب أسلوبا بلاغيا متنوعا مثل الاستعارة والتشخيص (التجسيد). (٢) تعكس الرواية الحياة الاجتماعية للمؤلف وسعيه للدفاع عن القيم الاجتماعية التي يؤمن بها (٣) تشير الرواية إلى الأحداث الاجتماعية التي رافقت ظهورها، مثل الحروب العرقية والاضطرابات الاجتماعية التي وقعت في إندونيسيا. إلّا أنّ الاختلاف يتمثّل في أنّ Andika Pratama تناول في بحثه الرواية موضوعا للدراسة، بينما استخدم الباحث الحالي الفيلم موضوعا للبحث. أمّا الجدّة في هذا البحث فهي استعمال منهج البنيوية التكوينية الذي وضعه لوسيان غولدمان، مع تحليل بناء هوية المرأة المصرية المصرية .وأمّا أوجه التشابه، فتتمثّل في اعتماد كلا البحثين على نظرية البنيوية التكوينية وتسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على معرفة أعمق وفهم أدقّ في تحليل البنيوية التكوينية (Pratama, 2019) .

٤. أجري البحث في مقالة علمية Ema Zuliyani Sembada dan Maharani Intan Andalas الطالبتين في قسم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية اللغة والفنون بجامعة Negeri Semarang ٢٠١٩م تحت عنوان *"Realitas Sosial dalam Novel Laut Bercerita Karya Leila S. Chudori : Analisis Strukturalisme Genetik"*. و قد توصّلت نتائج البحث إلى أنّ الواقع الاجتماعيّ في الرواية يتجلّى من خلال العلاقات بين الشخصيات وكذلك العلاقة بين الشخصيات والبيئة المحيطة بها. وأمّا وجهة النظر أو الرؤية للعالم التي وجدت في هذه الرواية فهي رفض الكاتبة للاستبداد السياسي في عهد النظام الجديد في إندونيسيا. إلّا أنّ الاختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي هو أنّ موضوع الدراسة في البحث الأول رواية، بينما يعتمد الباحث الحالي على الفيلم موضوعا للبحث. كما أنّ بحثَ أيما زولييانى سمبادا ومهراني إنتان أندالاس استخدم المنهج الكيفي والمنهج الجدلي (الديالكتيكي) للوسيان غولدمان، في حين أنّ الباحث الحالي يستخدم المنهج الوصفي التحليلي. أمّا الجدّة في هذا البحث فهي تطبيق منهج البنيوية التكوينية الذي وضعه لوسيان غولدمان لتحليل بناء هوية المرأة المصرية المصرية. وأوجه التشابه بين البحثين هي الاعتماد على نظرية البنيوية التكوينية. وتسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على معرفة أعمق وفهم أدقّ في تحليل البنيوية التكوينية (Sembada & Andalas, 2019).

٥. أجري البحث من قبل Derri Ris Riana الطالبة في مركز اللغة بمقاطعة كاليمانتان الجنوبية م٢٠٢١ في مقالها العلمي الذي يحمل عنوان *"Pandangan Dunia Dewi Anggraeni Dalam Novel My Pain My Country: Kajian Strukturalisme Genenik Lucien Goldmann (Dewi Anggraeni World Vie In My Pain My Country: Lucien Goldman Genetik Structuralism Study"*. تحدّثت الكاتبة في مقالها عن تحليل البنيوية التكوينية، وقد توصّلت نتائج البحث إلى أربعة نتائج رئيسة، وهي: النتيجة الأولى: الحقائق الإنسانية والاجتماعية في رواية ألمي ومعاناتي ووطني لديوي أنغغرايني تجسّدت من خلال الحقائق الجغرافية والاجتماعية والنفسية والتاريخية

والإيديولوجية. النتيجة الثانية: الموضوع الجماعي في الرواية أظهرته الكاتبة من خلال فئتين اجتماعيتين مختلفتين. النتيجة الثالثة: البنية الأدبية للعمل بنيت على أساس العلاقات بين الشخصيات، وبين الشخصيات والبيئة المحيطة، في إطار علاقات تضادّية تشمل التضادّ الإنساني، والتضادّ الطبيعي، والتضادّ الاجتماعي، والتضادّ الثقافي. النتيجة الرابعة: تعبّر رواية ألمي ومعاناتي ووطني عن رؤية ديوي أنغغرايني للعالم، التي تمثّل موقف الجالية الصينية الإندونيسية تجاه مأساة سنة ١٩٩٨م. وأمّا أوجه الاختلاف، فهي أنّ البحث المذكور استخدم المنهج السوسيولوجيّ والتحليل البنيويّ التكويني، وكان موضوعه الرواية، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات على القراءة، والتدوين، والترجمة. بينما يستخدم الباحث الحالي المنهج الوصفيّ التحليليّ، ويجعل الفيلم موضوعا للبحث، ويعتمد في جمع البيانات على الملاحظة، والتدوين، والمقابلة، والتوثيق. أمّا الجدّة في هذا البحث، فهي استخدام منهج البنيوية التكوينية الذي وضعه لوسيان غولدمان لتحليل بناء هوية المرأة المصرية المصرية. وأوجه التشابه بين البحثين هي الاعتماد على نظرية البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان. وتسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم أعمق وإدراك أدقّ في تحليل البنيوية التكوينية.(Riana, 2021)

٦. أجري البحث في مقالة علمية أعدّتها Suwandany, Rosyana Ayuningtyas, Metty و Tia Martia وهنّ طالبات في كلية اللغة والثقافة اليابانية بجامعة سنة ٢٠٢٢م، تحت عنوان-*"Gambaran Kondisi Jepang tahun 1963 dalam film Kokuriko zaka Kara karya Miyazaki Goro"*. وقد توصّلت نتائج البحث إلى أنّ بنية الفيلم *Kokukiro-zaka Kara* تظهر وجود صراع في شكل احتجاج اجتماعيّ، يتمثّل في مقاومةِ الطلابِ، أي شخصيتي Umi Matsuzaki و Shun Kazama اللذين حثّا زملاءهما على الاعتراض على هدم مبنى المدرسة الذي يملك تاريخا طويلا .وكان تشييد المبنى نتيجة للنموّ الاقتصاديّ السريع والتطوّر العمرانيّ في اليابان، وهو من

آثار مشاركة اليابان في حرب كوريا (١٩٥٠—١٩٥٣م) .يعزّز ذلك بحقيقة ازدياد الإنتاج الصناعيّ المرتبط بالجيش. إلى جانب التطوّر الاقتصاديّ، أدّى انعقاد الألعاب الأولمبيّة في طوكيو عام ١٩٦٤م إلى هدم العديد من المباني القديمة واستبدالها بمبان جديدة.إلّا أنّ الاختلاف في هذا البحث يتمثّل في أنّ جمع البيانات في الدراسة السابقة كان عن طريق الدراسة المكتبية (البحث في المصادر المكتوبة)، بينما يستخدم الباحث الحالي أساليب الملاحظة، والتدوين، والتوثيق، والمقابلة.أمّا الجدّة في هذا البحث، فهي اعتماد منهج البنيوية التكوينية **الذي** وضعه لوسيان غولدمان لتحليل بناء هوية المرأة المصرية المصرية .وأمّا أوجه التشابه، فهي أنّ كلا البحثين اعتمدا على نظرية البنيوية التكوينية للوسيان غولدمان .وتسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحث على فهم أعمق وتحليل أدقّ للبنيوية التكوينية . (Ayuningtyas dkk., 2022)

٧. أجري البحث في المجلّة العلميّة التي أعدّتها Desi Lara Safitri, Aswandikari, و Muh. Syahrul Qodriوهم طلّاب قسم تعليم اللغة والأدب الإندونيسيّ في جامعةِ ماتارام عام ٢٠٢٤م، بعنوان *"Strukturalisme Genetik dalam Novel Perempuan di Titik Nol Karya Nawal El-Saadawi"*.وتوصّلت نتائج البحث إلى أنّه من خلال تحليل البيانات تبيّن أصل نشأة الرواية بناء على نظرية البنيويّة التكوينية للوسيان غولدمان، حيث وجدت ستّ وقائع إنسانيّة، وأربعة موضوعات جماعيّة، وخمس رؤى للعالم لدى المؤلّفة، وأربعة عناصر في بنية العمل الأدبيّ.إلّا أنّ الاختلاف في هذا البحث يكمن في أنّه استخدم الرواية موضوعا للدراسة، بينما استخدم الباحث الفيلم موضوعا للبحث.وأمّا الجدّة في هذا البحث الحاليّ، فهي اعتماده على منهج البنيويّة التكوينية الذي وضعه لوسيان غولدمان، مع تحليل بناء هوية المرأة المصرية المصريّة.وأمّا أوجه التشابه بين البحثين فهي أنّهما استخدما المنهج الوصفيّ الكيفيّ، كما اعتمدا على نظرية البنيويّة التكوينية للوسيان غولدمان.وتكمن إسهامات هذا

البحثِ في مساعدة الباحث على فهم وتحليل نظرية البنيويّة التكوينية فهما أعمق . (Desi Lara dkk., 2023)

٨. أجري البحث في المجلّة العلميّة التي أعدّتها Elisa Alia Anwar dan Tri Yanti Hidayati Nurul وهما طالبتان في جامعة سبلاس مارت عام ٢٠٢٤م، بعنوان ‘‘الوقائع الإنسانيّة، والموضوع الجماعيّ، والرؤية للعالم في فيلم *عاشقة رمليّة* من إخراج *Elite Zexer*. وقد أظهرت نتائج البحثِ أنّه تمّ اكتشاف أربع ثقافات يمكن استخدامها بوصفها بيانات داعمة لوجود الرؤية للعالم. وهذه الثقافات تعدّ ثقافات محافظة تحافظ على استمراريتها وسط تغيّر الثقافات الأخرى، ممّا يجعلها غير متوافقة مع الواقع الاجتماعيّ المعاصر في البيئة المحيطة.وتتمثّل هذه الثقافات الأربع في: حصر تعليم المرأة، وتزويج البناتِ القاصرات، ومنع المرأة من قيادة السيارات، وانتشار ظاهرة تعدّد الزوجات في مجتمع البدو.ويكمن الاختلاف في هذا البحث في أنّه ركّز على دراسة الوقائع الإنسانيّة، والموضوع الجماعيّ، والرؤية للعالم، بينما ركّز الباحث على الخلفيّة الاجتماعيّة، والوضع الاجتماعيّ للمجتمع، والرؤية للعالم.أمّا الجدّة في هذا البحث الحاليّ، فهي استخدامه منهج البنيويّة التكوينية الذي وضعه لوسيان غولدمان، وتحليل بناء هوية المرأة المصرية المصريّة.وأمّا أوجه التشابه بين البحثين فهي أنّ كليهما استخدم الفيلم موضوعا للدراسة.وتكمن إسهامات هذا البحث في مساعدة الباحث على فهم وتحليل نظرية البنيويّة التكوينية فهما أعمق (Alia Anwar & Nurul Hidayati, 2024) .

٩. أجري البحث في المجلّة العلميّة التي أعدّها Muhammad Ariby Zahron هو طالب في جامعة مالانغ الحكوميّة عام ٢٠٢٤م، بعنوان *“Kajian Strukturalisme Geetik Atas Representasi Isu Sosial Dalam Cerpen Seekor Bebek yang Mati di Pinggir Kali”*. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ هذه القصّة تجسّد الواقع الاجتماعيّ في تلك الفترة، ولا سيّما ما يتعلّق بتصويرِ تعاطفِ بعض الأفراد مع الشيوعيّين تحت نظام الحكم في عهد النظام الجديد. ويكمن الاختلاف في هذا البحث في أنّ موضوعه

هو القصّة القصيرة، بينما استخدم الباحث الفيلم موضوعا للدراسة.أمّا الجدّة في هذا البحث الحاليّ، فهي استخدامه المنهج البنيويّ التكويني الذي وضعه لوسيان غولدمان، مع تحليل بناء هوية المرأة المصرية المصريّة.وأمّا أوجه التشابه بين البحثينِ فهي أنّ كليهما استخدم نظرية لوسيان غولدمان.وتكمن إسهامات هذا البحث في مساعدة الباحث على فهم وتحليل نظرية البنيويّة التكوينية فهما أعمق (Ariby Zahron, 2024) .

١٠. أجري البحث في المجلّة العلميّة التي أعدّتها Ika zulfika وهي طالبة في برنامج الدّراسات العليا بجامعة محمدية مكاسر عام ٢٠٢٤م، بعنوان "*Kajian Strukturalisme Genetik Dalam Novel " Hafalan Sholat Delisa" Karya Tere Liye*.وقد توصّلت نتائج البحث إلى أنّ بناء *Hafalan Sholat Delisa* karya Tere Liye يشمل عناصر الموضوع وهو تربية الأخلاق، وسير الأحداث، ومشكلات العلاقات بين الشخصيّات، والخلفيّة المكانيّة والزمانيّة، والرسائل التي يحملها النصّ في الوصايا، ممّا يصوّر كلّيّة ديناميكيّة مترابطة تجسّد قصّة مُتكاملة حول تربية الأخلاق في أسرة دليسا.ومن ناحية المضمون، فإنّ الرواية ترتبط ارتباطا وثيقا بالخلفيّة الاجتماعيّة للمؤلّف بوصفها أحد الجوانب الخارجيّة في العمل الأدبيّ. كما تعدّ الخفيّة الاجتماعيّة لمجتمع آتشيه أحد العوامل الخارجيّة التي أسهمت في ولادة هذه الرواية.كتبت هذه الرواية تخليدا لذكرى الحدث العظيم، أي كارثة تسونامي آتشيه عام ٢٠٠٤م.أمّا وجه الاختلاف في هذا البحث، فهو أنّ موضوع الدراسة كان رواية، بينما استخدم الباحث الفيلم موضوعا لدراسته.وأمّا الجدّة في هذا البحث الحاليّ فهي استخدام المنهج البنيويّ التكويني الذي وضعه لوسيان غولدمان، بتحليل بناء هوية المرأة المصرية المصريّة.وأوجه التشابه بين البحثين أنّ كليهما اعتمد نظرية البنيويّة التكوينية ذاتها.وتكمن إسهامات هذا البحث في مساعدة الباحث على فهم وتحليلِ نظرية البنيويّة التكوينية فهما أعمق (Zulfika, 2024) .